

المشتقات المالية هي أدوات مالية معقدة تُستخدم للتحوط من المخاطر أو للمضاربة على تحركات أسعار الأصول الأساسية (أسهم، سندات، سلع، عملات) مستقبلاً. فهي عقود بين طرفين، قيمتها مرتبطة بسعر الأصل الأساسي، وتُتيح تبادل المخاطر بين الأطراف. تُستخدم المشتقات للتحوط ضد تقلبات السوق أو للمضاربة على التغيرات المستقبلية في الأسعار. تشمل أنواعها العقود المستقبلية (شراء/بيع أصل بسعر محدد مسبقاً في تاريخ محدد)، والخيارات (حق، وليس التزام، بشراء/بيع أصل بسعر محدد)، والمقايضات (تبادل تدفقات نقدية أو أصول بناءً على معايير معينة). رغم فوائدها في توفير السيولة وتسعير المخاطر، فإن المشتقات تحمل مخاطر كبيرة محتملة من تقلبات أسعار الأصول، لذا يتطلب التعامل بها فهماً عميقاً لكيفية عملها وإدارة المخاطر. بالرغم من هذه المخاطر، تُعتبر المشتقات جزءاً أساسياً في الأسواق المالية العالمية.